لو وجدها اهل الدنيا لغشي عليهم من شدة حلاوتها
فيكون من الشخص في كل دفعة نزع مسيرة من ذكره
فيلقاها رحم المرأة فيكون من حينه فيها ولد في كل
دفعة وتكمل منشأته ما بين الدفعتين فيخرج
مولودا مصورا مع النفس الخارج من المرأة ردما
بجري الطبيعيا وهذه صورة التوالد المشار اليه في
حديث ان المومن اذا اشتهى الولد كان حمله ووضعه
وسنه في ساعة كما يشتهي زاد في رواية
ولكنه لا يشتهي قال الشيخ ابو الطاهر الفرويني
رحمه الله واصل هذه المسايل نكتة واحدة وهي
ان شهوات النفوس في الدنيا تابعة للشقاوة فيها
وستشهوق اهل الجنة تابعة لشهواتهم فيها
قال تعالى ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها
ما تدعون نشتهي انتهى فان قلت فهل
يشاهد الابوان ما يولد بينهما من ذلك النكاح
ام لا يشاهدانه فاجيب بانهما يشاهدان
ذلك ثم تخفى تلك الاولاد عنهما فلا يعودون كالملكة
التي تدخل البيت المعمور كل يوم لا يعودون اليه
ابدا قال وليس لهؤلاء الاولاد حظ في النعيم
المحسوس ولا المعنوي وانما نعيمهم بهم شبه
كنعيم صاحب الرؤيا بما يراه في منامه وفي حديث
اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال قال صلى
الله عليه وسلم الا اهل مستمر للجنة فان الجنة لا خطر
لها

لها هي ورب الكعبة نور يتلالا وريحانة تهتز
وقصر مشيد ونهر مطرد وثمرة نضيجة وزوجة
حسناء جميلة وحلل كثيرة ومقام ابد في دار سليمة
وفاكهة وخضرة وحبرة ونعمة في محلة عالية
بهية فقالوا نعم يا رسول الله نحن المشترون
لها قال صلى الله عليه وسلم قولوا ان شاء الله
فقال القوم ان شاء الله وفي الصحيح من حديث
ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل
لاهل الجنة يا اهل الجنة هل رضيتم فيقولون
وما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا
من خلقك فيقول الا اعطيتكم افضل من ذلك
قالوا يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول
احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده
ابدا وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما استجار
عبد من النار سبع مرات الا قالت النار يا رب
ان عبدك فلانا استجارني فاجره ولا يسال
احد الجنة سبع مرات الا قالت الجنة يا رب ان
عبدك فلانا سالني يعني منك فادخله الجنة
رواه ابو يعلى باسناده على شرط الشيخين
انتهى وعن البيهقي في الشعب من حديث
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله

Copyright © King Saud University